الصباح الدولية
15
العدد 2864 - السنة العاشرة
الإثنين 20 ذو الحجة 1438 - الموافق 11 سبتمبر 2017
Monday 11 September 2017 - No.2864 - 10th Year

الحوثيون يطيحون بقيادات موالية لصالح

نائب الرئيس اليمني: الضغط العسكري سيتواصل حتى استعادة صنعاء

عدن - «وكالات»: قال نائب الرئيس اليمني، الفريق الركن علي محسن صالح الأحمر، «إن تعنت ميليشيا الحوثي والمخلوع علي صالح جعل الحل العسكري في اليمن خيارا ضروريا»، مشيرا إلى أن «الانقلابيين يريدون سلاما مفصلا على هواهم، يمكنهم من الاحتفاظ بأسلحتهم واستمرار سيطرتهم على المناطق التي لا تزال تحت أيديهم في اليمن».

وأوضح أن «الرئاسة اليمنية والحكومة مع سلام لا تكون فيه للميليشيات سيطرة على إمكانات الدولة وسلاحها، ومع سلام تتحول فيه الميليشيات إلى حزب سياسي وتشارك في العملية السياسية دون ترهيب المواطنين بقوة السلاح».

وأكد أن الضغط العسكري سيتواصل حتى استعادة صنعاء، مشيرا إلى أن قوات التحالف العربي تضبط في المياه الدولية والإقليمية بشكل دائم، سفنا محملة بالسلاح الآتي من إيران للحوثيين لإطالة أمد الحرب.

ودعا نائب الرئيس اليمني جميع القوى الوطنية إلى ضرورة الالتفاف حول الرئيس الشرعي لدحر الانقلاب وهزيمة وكلاء إيران، وفقا لموقع الجيش اليمني «سبتمبر نت».

ولفت إلى أن تقدم الحوثيين من صعدة إلى صنعاء كان بسبب التناقضات التي سادت فرقاء العمل السياسي والتي أثرت على أداء الجيش، مشيرا إلى أن ظهور ما يشبه تلك التناقضات بين صالح والحوثي، لأن تحالف الطرفين هو تحالف مصالح سياسية وليس لأجل الوطن.

وأكد الأحمر أن الخلافات أصبحت كبيرة بين شريكي الانقلاب، مشيرا إلى أن الحشود التي حضرت في ميدان السبعين في ذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام في صنعاء كانت تعبر عن رفضها تواجد الميليشيات الحوثية في المدينة، ورغبتها في التخلص من سيطرة هذه الميليشيات.

من ناحية أخرى أطاحت جماعة الحوثيين، بعدد من القيادات الموالية لصالح، من بعض مؤسسات الدولة الخاضعة لسيطرتهم، وسط خلافات عميقة بين الطرفين منذ أسابيع حول الشراكة في إدارة البلاد.

وذكرت وكالة «سبأ» التابعة للحوثيين، إن رئيس ما يسمى بالمجلس السياسي الأعلى صالح الصماد، أصدر قرارات بتعيين رؤساء جدد لمجلس القضاء الأعلى، والهيئة العامة للتأمينات والمعاشات، بالإضافة إلى قيادات حوثية وكلاء ومستشارين لوزارة المالية.

ووفقاً للوكالة، تم تعيين القاضي أحمد يحيى محمد المتوكل رئيساً لمجلس القضاء الأعلى، خلفاً لعبدالملك ثابت الأغبري، الذي تم تعيينه رئيساً لما يسمى بهيئة رفع الظالم بمكتب رئاسة الجمهورية الخاضع لهم.

كما تم تعيين إبراهيم أحمد الحيفي، رئيساً للهيئة العامة للتأمينات والمعاشات، خلفاً للقيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام الذي ينزعمه صالح، علي محمد الشعور، وتم تعيين عبدالسلام المحطوري وأكرم محمد الوشلي وكلاء لوزارة المالية، وأمين عبدالعزيز محمد وجمال المالكي مستشارين لوزير المالية، وعبدالله الضاعني وكيلاً للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.

من جهة أخرى لقي سبعة من عناصر تنظيم القاعدة على الأقل مصرعهم وأصيب آخرون في ثلاث غارات شنتها طائرات أمريكية بلا طيار بمحافظة البيضاء وسط اليمن السبت، كما أفادت مصادر قبلية.

وذكرت المصادر أن الغارة الأولى استهدفت دراجة نارية كان على متنها اثنين من عناصر التنظيم في مديرية الصومعة في البيضاء مما أدى إلى مقتلهما على الفور.

ووفقاً للمصادر ذاتها، فإن الغارة الثانية استهدفت عناصر من التنظيم هرعوا إلى مكان الغارة الأولى، فأوقعت ثلاثة قتلى وإصابة ستة آخرين.

واستهدفت غارة ثالثة المنزل الذي تحركت منه الدراجة النارية وخلفت قتيلين وأربعة جرحى على الأقل.

وتقع البيضاء على بعد نحو 270 كيلومترا جنوب شرق صنعاء، ويوجد بها معاقل للتنظيم الإرهابي.

قصف في اليمن

خادم الحرمين يستقبل وزير خارجية روسيا

الجبير: قطر تعرف ما هو مطلوب منها

خادم الحرمين الشريفين مستقبلاً وزير الخارجية الروسي

الرياض - «وكالات»: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، في مكتبه بقصر السلام في جدة، أمس الأحد، وزير خارجية روسيا، سيرغي لافروف.

وجرى خلال الاستقبال، استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون بين البلدين الصديقين، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية.

وأعلنت روسيا استعدادها للتوسط في الأزمة بين قطر والدول الداعية لمكافحة الإرهاب، بعد محاولات قطر إفشال الوساطة الكويتية.

ومن المقرر أن يتوجه لافروف إلى العاصمة الأردنية عمان للقاء العاهل الأردني وكبار المسؤولين لبحث المستجدات على الساحة الإقليمية.

من ناحيته أكد وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، أن بلاده «تريد أن ترى رغبة جادة من جانب قطر لحل الأزمة».

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، أمس الأحد، في جدة، إن «قطر تعرف ما هو مطلوب منها، وأن الأزمة ستستمر حتى تتوقف عن دعم الإرهاب».

وأوضح أن «على قطر الاستجابة لقائمة المطالب حتى يمكننا فتح صفحة جديدة، فقطر لم تلتزم بالاتفاقات السابقة ولم تصل إلى مرحلة آليات التسوية».

ولفت إلى أن «أزمة قطر تعود إلى أكثر من 20 عاما»، وأضاف «نأمل أن تسود الحكمة في قطر وتستجيب لمطالب المجتمع الدولي بوقف تمويل الإرهاب».

وشدد الجبير، على أن «الرياض وموسكو حريصتان على مواجهة الإرهاب»، مؤكدا أن «ما تقوم به قطر من دعم للإرهاب مرفوض من كل دول العالم».

ومن جانبه، جدد لافروف الدعوة لتسوية أزمة قطر عن طريق المفاوضات بما «يصون مصالح الجميع»، وأكد دعم جهود الوساطة التي تقوم بها الكويت في هذا الشأن.

وشدد لافروف على أن مجلس التعاون الخليجي آلية مهمة لحل العديد من القضايا و«يجب الحفاظ عليه».

مقتل 7 من «القاعدة» في 3 غارات أمريكية وسط اليمن

المشنوق لـ «حزب الله»: السعودية وقفت معنا في أصعب الأوقات

وزير الداخلية اللبنانية نهاد المشنوق

بيروت - «وكالات»: رد وزير الداخلية اللبنانية نهاد المشنوق، على ميليشيا «حزب الله» الإرهابية، مستنكرا تهجمها على السعودية ومقارنتها بالنظام في سوريا، وأكد انفتاح المملكة على كافة الأطراف السياسية في لبنان.

ونقلت صحيفة الشرق الأوسط، أمس الأحد، عن المشنوق توجهه «للذين تطاولوا على مقام رئاسة الحكومة ورئيس الحكومة والمملكة العربية السعودية التي لم تر منها في لبنان إلا كل الخير»، بقوله: «نحن اتخذنا قرارا بربط النزاع، لكن لم نتخذ قرارا بربط الكرامات، لأن اللغة التي تستعمل في السياسة تطال كرامات كبير مسؤولينا».

واستنكر المشنوق في كلمة له خلال عشاء تكريمي التعرض للمملكة العربية السعودية ومقارنتها بالنظام في سوريا، معتبرا أن المملكة «بانفتاحها على كل الأطراف السياسية وفي أصعب الأوقات، لا يمكن أن نقارن بينها وبين نظام في سوريا استعمل الكيماوي ضد شعبه عشرين مرة».

وقال: «لا مقارنة بين مملكة لم تقدم إلا الخير للبنان والرغبة بالانفتاح على كل الأطراف، والقدرة على الحوار مع كل الناس والمواجهة المستمرة لحفظ العروبة والإسلام، وبين نظام لم يقدم إلا التفجيرات والتخطيط لقتل المدنيين الأبرياء». وأضاف: «لكن واضحا أننا لن نقبل بالتطبيع مع النظام السوري».

وأكد المشنوق أن «دولة رئيس مجلس الوزراء هو الناطق الرسمي باسم الحكومة ولا ينتظر أحدا ليعطيه دروسا»، معترضا على كلام قال إنه «لا يحتمل لا في السياسة ولا في المنطق ولا في العقل ولا في الأخلاق، وأقل ما يقال إنه كلام بلا أخلاق سياسية».

وبدا المشنوق وكأنه يرد على النائب في ميليشيا حزب الله نواف الموسوي، الذي كان اعتبر أن التصريحات التي أدلى بها رئيس الحكومة سعد الحريري، من باريس بخصوص عودة النازحين والنظام في سوريا، هي «مواقف شخصية لا تعبر عن موقف الحكومة اللبنانية».

اعتقال 4 أشخاص لعلاقتهم بهجوم انتحاري غربي الجزائر

الجزائر - «وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية عن اعتقال 4 أشخاص على علاقة بالهجوم الانتحاري الذي استهدف يوم 31 أغسطس الماضي، مقر آمن ولاية تيارت غربي الجزائر.

وقالت الوزارة في موقعها الرسمي على الإنترنت أمس الأحد، إن قوات الجيش وبالتنسيق مع جهاز الدرك الوطني، اعتقلت 4 أشخاص على علاقة بالهجوم الإرهابي الذي استهدف مقر آمن ولاية تيارت.

ولم تفصح الوزارة عن هوية الأشخاص الموقوفين ولا انتماءاتهم.

وكانت وزارة الدفاع أفادت السبت، باعتقال شخصين على علاقة بالهجوم الذي نفذه انتحاريا كان يحمل حزاما ناسفا، ما أدى إلى مقتل شرطيين.

العبادي إلى أنقرة لتنسيق المواقف قبل استفتاء كردستان

مسؤول عراقي: معركة «الحويجة» آخر سبتمبر

الجيش العراقي

بغداد - «وكالات»: قال النائب عن محافظة كركوك خالد المفرجي، أمس الأحد، إن «القوات الأمنية أكملت استعداداتها الأخيرة لبدء معركة الحويجة، ونحن على قناعة بأن العمليات ستنطلق قبل نهاية الشهر الحالي».

ونفى النائب العراقي «وجود تأجيل لعملية تحرير الحويجة، لحين بدء عملية استفتاء كردستان»، مؤكدا أن «المعركة في إطار الاستعدادات الأخيرة»، وفقا لوكالة الغد برس.

وأوضح المفرجي أن «معركة الحويجة لم تؤجل، وأن القرار الأخير يعود للقيادات العسكرية العليا والقائد العام للقوات المسلحة، حيث أصبحت عملية تحرير الحويجة أمر مهم، لقناعتنا بأن أي تأخير العملية سيفجر الوضع في محافظة كركوك، ويجعل الفرصة سهلة لداعش في التمدد من جديد على حساب القوات العراقية، التي استطاعت في الفترة الأخيرة أن تضيق الخناق على العدو».

وأشار إلى أن «انطلاق عمليات تحرير الحويجة قبل الاستفتاء، سيكون له تأثير إيجابي لمعنويات العرب والتركمان والكرد الرافضين لعملية الاستفتاء».

ومن جهة أخرى، أكد نائب قيادة محور جنوبي كركوك اللواء هيوا عبدالله، الأحد، «عدم وجود أي تنسيق بين البشمركة والقوات الاتحادية حول موعد انطلاق عمليات تحرير الحويجة»، بحسب موقع السومرية نيوز.

وقال اللواء عبدالله في تصريح للموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكردستاني، إن «اجتماعات لجان التنسيق بين البشمركة والجيش الاتحادي حول الحويجة كانت تسير بوتيرة جيدة سابقا»، مشيرا إلى أن «الجيش قام بتحريك قطعاته إلى مناطق تكريت والفارة ومحور الشرقاط، استعدادا لانطلاق عمليات تحرير الحويجة، دون إبلاغ قوات بشمركة كوردستان بتفاصيل خطته».

وأضاف أن «قوات بشمركة كوردستان على أهبة استعداد لأي حالة طارئة»، مرجحا «استعداد البشمركة للتنسيق مع الجيش الاتحادي لتحرير الحويجة حال الطلب الرسمي من قيادة قوات البشمركة».

وتابع أن «الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي سيقود عمليات تحرير الحويجة، وجاهزية القوات الأمنية لانطلاق عمليات تحريرها بإعلان ساعة الصفر».

يذكر أن القوات الأمنية أكملت الأسبوع الماضي، تحرير قضاء تلعفر لتعلن تحرير نينوى من سيطرة داعش بالكامل، فيما أكد عدد من القادة الأمنيين أن المرحلة المقبلة تحرير قضاء الحويجة في كركوك من سيطرة التنظيم.

من جانب آخر أفاد مصدر محلي في محافظة كركوك، أمس الأحد، أن دوي انفجار عنيف هز 3 مواقع لتنظيم داعش إثر قصف جوي جنوب غربي كركوك.

وقال المصدر، وفقا لموقع السومرية نيوز العراقي، إن «انفجارات عنيفة هزت 3 مقرات لتنظيم داعش الإرهابي وسط قضاء الحويجة، حيث استهدفت طائرات التحالف الدولي تلك المقرات».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن «أحد المواقع المستهدفة كان يستخدمه التنظيم مقرا سريا لعقد اجتماعاته»، مشيرا إلى أن «داعش كان يفرض على تلك المواقع رقابة مشددة».

من ناحية أخرى أكد مصدر مقرب من رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبادي، قرب زيارة الأخير إلى العاصمة التركية أنقرة، لتنسيق المواقف بين البلدين قبل الاستفتاء، المزمع في 25 سبتمبر الجاري بشأن استقلال إقليم كردستان.

وقال المصدر إن الزيارة تأتي ضمن دعوة تركية موجهة للعبادي من قبل وزير الخارجية مولود تشاويش أوغلو، الذي زار العاصمة بغداد، نهاية الشهر الماضي، والتقى برئيس الحكومة، الذي أبلغه بضرورة سحب القوات التركية من مدينة بعشيقة شرقي مدينة الموصل التي حررتها القوات العراقية، وفقاً لصحيفة الرياض السعودية.

وأضاف المصدر أن هدف الزيارة بحث العلاقات الثنائية، مؤكدا أن أبرز الملفات التي سيتم التباحث فيها، هو الاستفتاء الذي تعتزم أربيل إجراءه في الموعد المحدد، لتنسيق المواقف بين أنقرة وبغداد اللتين ترفضانه.

وتابع المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه أن المسؤولين سيبحثون أيضا ملفي مكافحة الإرهاب والاستثمار.